

العاقبة في ذكر الموت

فصل في الموازين والكتب .

- (أصلح بهذى الدار ميزانكا ... وليكن العدل به شانكا) .
- (وإن فيه ربحك المرتجى ... في تلکمو الدار وخسرا نكا) .
- (وليس خسرا نك مالا ولا ... اهلا فيضني السقم جثما نكا) .
- (لكنها نفسك فانظر لها ... واجمع على ذلك أعوانكا) .
- (من عزمات صادقات ومن ... صبر يشد اليوم إيمانكا) .
- (وإنما أصبحت في مهلة ... فاجمع إلى فرضك إحسانا نكا) .
- (واحم على قلبك نار الأسى ... واغسل بماء الدمع أجفانا) .
- (فربما أضحك طول البكا ... وبردت نارك نيرانا) .

ذكر الترمذى من حديث أنس بن مالك قال سألت النبي A أن يشفع لي يوم القيمة فقال أنا فاعل إن شاء الله قلت فأين أطلبك قال أول ما تطلبني على الصراط قلت فإن لم ألقك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فإن لم ألقك عند الميزان قال فاطلبني عن الحوض فإني لا أخطيء هذه الثلاثة مواطن قال حدث حسن غريب .

وذكر الترمذى أيضا من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله إن الله سيخلص رجالا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعه وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتنكر